Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وآلـــه وصحبـــه وعِتْرَتِـــهْ وكل مَنْ أخلص في محبّتِهْ
وبعدُ لما كان نَظْمُ الشعرِ مُحَرَّراً في وزنـه كالتِّبْـرِ
وكان قانون العروض ينـزلُ منزلةَ الميزان حين يُجْهَـلُ
صنّفتُ في تقريـه كتابـا جعلتُـــه مُبَوَّبـــاً أبوابـــا
ثم خشيت سرعة الملالِ لبَسْطـه وكثـرة الأمثـال
فاخترتُ أن أنظمه أرجـوزَهْ جامعـــةً أبوابَـــه وجيـــزَه
ليسهل الحفظ على الملـولِ فإن تُرد معرفـة الأصـولِ
فأول العروض في المعتـادِ القولُ في الأسباب والأوتـادِ

وقد ضمّنّا حواشي الكتاب بعض أبيات هذه المنظومة في مواضعها المناسبة.

ويُلاحظ أنه لم يسر على الرجز في المنظومة كلّها، فقد جاءت بعض الأشطر على السريع، مثل قوله في كيفية الوزن[1] :

وكلُّ حرفٍ شُدَّ فهو حرفانْ الأول الساكن ثم إن كانْ

وقوله عند الحديث عن الضرب الأول للعروض الأولى في المنسرح[2] :

شاهدُهُ : إن ابن زيد لا زالْ غيرُ الخليل بعد هذا قد قالْ

وقد اطلعنا لهذه المنظومة على نسختين: أولاهما في مكتبة أحمد الثالث بتركيا، وهي بخط المؤلف نسخها في رمضان من عام ستمائة وخمسين هجرية، كما صرّح في نهايتها، ومنها مصوّرة على ميكروفيلم بمعهد المخطوطات بجامعة الدول العربية تحت رقم ٢٠ عروض.

---

(١) القطعة ٣.
(٢) القطعة ٢٧.